

سنن ابن ماجه

4048 - حدثنا أبو بكر أبي شيبة . حدثنا وكيع . حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد قال ذكر النبي A شيئاً . فقال .

القرآن نقرأ ونحن العلم يذهب وكيف ا رسول يا قلت (العلم ذهب أوان عند ذاك) Y ونقرئه أبناءنا وأبناءهم إلى يوم القيامة ؟ قال (ثكلتك أمك زياد إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة . أو ليس هذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والإنجيل لا يعملون بشيء مما فيهما ؟) .

في الزوائد هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . إلا أنه منقطع . قال البخاري في التاريخ الصغير لم يسمع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد . وتبعه على ذلك الذهبي في الكاشف . وقال ليس لزياد عند المصنف سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

[ش - (ثكلتك أمك) أي فقدتك . وهو دعاء عليه بالموت ظاهراً . المقصود التعجب من الغفلة عن مثل هذا الأمر . (لا يعملون بشيء مما فيهما) أي ومن لا يعمل بعلمه هو والجاهل سواء . [K صحيح